سموه تسلم التقرير السنوي عن مسيرة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني

ولي العهد: المركز قناة للتعبير المسؤول تنطلق منه المواقف الحكيمة والآراء المستنيرة في محاربة الغلو والتعصب

إشاعة ثقافة الحوار في المجتمع تتطلب مساعي المواطنين الصادقة للتمسك بمنهج الوسطية والاعتدال

مكة المكرمة - واس:

■ تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتبه بقصر الصفا في مكة المكرمة مساء امس التقرير السنوي عن مسيرة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وما حققه من انجازات خلال سنته الاولى وذلك خلال استقبال سموه لمعالي رئيس اللجنة الرئاسية لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الشيخ صالح الحصين وأعضاء اللجنة معالي الدكتور عبد الله بن عمر نصيف ومعالي الدكتور راشد الراجح الشريف ومعالي الدكتور عبد الله بن صالح العبيد والامين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني فيصل بن عبدالرحمن بن معمر.

وقد رفع رئيس وأعضاء رئاسة المركز خلال الاستقبال أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولسموه الكريم بمناسبة دخول العشر الأواخر من رمضان الكريم.

واستمع سمو ولي العهد إلى ما رفعه اليه معالي الشيخ صالح الحصين نيابة عن اللجنة الرئاسية للمركز من شكر وتقدير على ما تشرفوا به من متابعة لانجاز سموه التاريخي بتأسيس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني والدعم والرعاية اللذين حظي بهما المركز لتحقيق تطلعات سموه في تكريس عرى الوحدة الوطنية في اطار العقيدة الاسلامية وتعميقها عن طريق الحوار الفكرى الهادف والاسهام في صياغة الخطاب الاسلامى الصحيح المبني على الوسطية والاعتدال داخل المملكة وخارجها من خلال الحوار البناء وترسيخ مفهوم الحوار وسلوكياته في المجتمع ليصبح أسلوبا للحياة ومنهجا للتعامل مع مختلف القضايا وتوسيع المشاركة لافراد المجتمع وفئاته في الحوار الوطني وتعزيز دور مؤسسات المجتمع وبلورة رؤى استراتيجية للحوار الوطني وتفعيل مخرجاته.

كما استمع سموه إلى شرح من أعضاء اللجنة عن مسيرة المركز وما حققه من انجازات ملموسة خلال سنته الاولى باقامة ثلاثة لقاءات للحوار الفكري شارك فيها عدد كبير من العلماء والمفكرين والمثقفين من أبناء هذا الوطن وبناته الذين ناقشوا فيها عددا من الموضوعات المهمة حتى أصبحت هذه اللقاءات علامة بارزة من علامات التطوير والتحديث بما قدمته من جهود حوارية وطنية لبناء وترسيخ ثقافة الحوار في المجتمع السعودي ليكون أسلوبا للحياة وتقليدا ثابتا من تقاليده حيث أتيحت الفرصة من خلاله لابناء الوطن وبناته الذين يمثلون توجهات فكرية متنوعة لتقديم ما يخدم دينهم ووطنهم.

واطلع سمو ولي العهد على مهام المركز وفق خطته الاستراتيجية للخمس سنوات القادمة والقواعد المنظمة لعمله التي تمت الاستعانة في وضعها ببعض الخبراء والتي ستكون باذن الله عاملا مضيئا للمركز وضمانة مهمة لاستمرارية التخطيط للسياسات طويلة الامد من خلال التنبؤ بمسيرة عمل المركز مستقبلا بعد الوقوف على التحديات والفرص وملامح التغيير.

التقرير يستعرض خطوات البنية الأساسية لتوفير البيئة الملائمة للحوار الوطني

وعدد التقرير المرفوع لسموه المشاريع التي ينوى المركز تدشينها خلال الفترة المقبلة.

وقد رفع أعضاء اللجنة الرئاسية للمركز لسموه الكريم أسمى آيات الشكر والعرفان على دعمه الكريم لتفعيل القواعد المنظمة لعمل مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وهى حزمة من الاسس والتنظيمات الادارية التي تعزز استقلالية المركز وتسهم في تحقيق التطلعات والاهداف من وراء انشاء المركز.

إثر ذلك استمع الجميع إلى توجيهات سموه الكريم التي أكد فيها على التمسك بالعقيدة الاسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية ايمانا بالمساواة بين أبنائه معتبرا أي حوار مثمر لابد أن ينطلق من هاتين الركيزتين ويعمل على تقوية التمسك بهما.

وأشاد سموه بالانجازات المهمة التي أشتمل عليها تقرير المركز وكذا خططه الاستراتيجية وأعرب عن تقديره لجهود اللجنة الرئاسية لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وما حققته من انجازات أسهمت في اشاعة ثقافة الحوار في المجتمع.

وقال سموه انه لا يراودني أدنى شك أن انشاء المركز وتواصل نشاطاته سوف يسهم في ايجاد قناة للتعبير المسؤول والمنضبط لضوابط الشريعة الاسلامية وسيكون لها أثر فعال في محاربة التعصب والغلو والتطرف ويوجد مناخا نقيا تنطلق منه المواقف الحكيمة والآراء المستنيرة.

وشدد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على آداب الحوار التي تنطلق من منهج السلف الصالح بالحكمة والموعظة الحسنة.

وأكد سموه أن أبناء هذا الوطن سيكونون بمشيئة الله كما عهدناهم المواطنين الصالحين الصادقين الساعين إلى خدمة الدين والوطن بالصبر والعمل داعيا الجميع إلى التمسك بالمنهج الاسلامى الحكيم منهج الوسطية والاعتدال منهج القرآن الكريم ومنهج نبينا عليه الصلاة والسلام.

تجدر الاشارة إلى أن التقرير السنوي الاول للمركز استعرض خطوات وضع البنية الاساسية لتوفير البيئة الملائمة والداعمة للحوار الوطني من خلال برامج متعددة سواء في مجال الدراسات والبحوث والنشر والتدريب وورش العمل والعلاقات العامة والاعلام والحوار والعلاقات الخارجية أو المعلومات والوثائق وادارة اللقاءات والندوات والمؤتمرات فضلا عن المجهودات الكبيرة التي اضطلع المركز بتأسيسها خلال هذا العام وكذا تواصله مع المئات من العلماء والمفكرين والمثقفين والاستئناس بآرائهم في عقد اللقاءات وترشيح قضاياها وموضوعاتها الرئيسة بالاضافة إلى نجاحه في استقطاب كفايات أكاديمية متمرسة ذوى الخبرات من أبناء وبنات هذا الوطن المعطاء للانخراط في لجانه العاملة حيث حظي المركز خلال سنته الاولى بمتابعة مئات الكتاب والمثقفين والصحفيين من الجنسين الذين طرحوا رؤاهم وأفكارهم ومقترحاتهم في وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية كما حظي باهتمام ومتابعة الاعلام الخارجي.

سمو ولي العهد خلال استقباله اللجنة الرئاسية لمركز الحوار الوطني

عطر وحبر

قنوات معطلة لدفع الزكوات

ابتهال السامرائي

■ يستحوذ موضوع الثروات في العالم العربي على اهتمام الكثير من الباحثين في المنظمات الدولية، فقد نشرت اليونيسكو عدة تقارير في هذا الموضوع، جميعها تؤكد حقيقة واحدة، وهي أن كمية الثروات التي تملكها هذه الدول قادرة على القضاء على الفقر - على الأقل داخل محيطها - لو وزعت هذه الثروات بشكل عادل ومدروس.

أفضل ما قرأت عن سوء توزيع الثروات والآثار المترتبة على تفاقم الطبقية في العالم العربي للكاتب رامي خوري من صحيفة ديلي ستار اللبنانية. حيث شبه وضع الطبقة المتوسطة والفقيرة في عالمنا العربي حاليا، بوضع الأفارقة الأمريكيين في الستينات، والتفرقة العنصرية التي كانوا يواجهونها بسبب انتمائهم العرقي. واحدى الاقتراحات التي قدمها لحل هذه المشكلة كانت فتح قنوات مباشرة ما بين الطبقة الغنية والمتوسطة والفقيرة. فالشفافية في نقل الاموال من أيدي الأغنياء إلى أيدي الفقراء سيحل مشكلة أساسية ويعيد تنظيم الوضع الاقتصادي بشكل أكثر توازنا، والشفافية هنا يمكن تنفيذها بطرق لا حصر لها، قد تعني أنظمة محاسبة فعالة وتنظيمات قوية ودقيقة يتم تنفيذها ومتابعتها، قد تعني إلغاء الوسطاء في عملية توزيع الثروات، بحيث تنتقل الاموال من ايدي الاغنياء إلى الفقراء وتدخل في حسابات الجهات المحتاجة بشكل مباشر دون أن تمر على عدة أشخاص وقنوات تبتلع أكثرها ، قد تكون من خلال إتاحة فرص متكافئة للتعليم والتوعية والتدريب الجيد يستهدف الشرائح المحتاجة دون وضع أولويات غير منطقية، قد تكون من خلال تمويل مشاريع لهذه الفئات أو فتح مكاتب توظيف تساعدهم للوصول إلى الوظائف التي تناسب قدراتهم. هناك الكثير من الطرق التي يمكنها أن تساهم بشكل كبير في التحسين من الوضع الاقتصادي عامة والحد من الطبقية التي أنهكت المجتمعات ونشرت الفساد في أنظمتها وتعاملاتها.

وبما أننا في موسم استخراج زكاة، لا ننسى أن نتحدث عن المتهربين من دفع زكوات أموالهم في العالم العربي - وهم كثر - والذين لا يتجاوز ما يطلب منهم دفعه شرعيا سوى (٢,٥٪) مما يملكون. ولا ادري ما تعنيه هذه النسبة الضئيلة جداً لمن يملك المليارات من الدولارات.

لا يمكن أن نتصور ما كان سيفعله هؤلاء لو كانوا مطالبين بدفع ضرائب بنسب قد تتجاوز نصف ثرواتهم، حالهم حال ملايين من أصحاب الأموال في بقية دول العالم!!.

سمو أمين مدينة الرياض يتفقد المواقع الاحتفالية في العيد

كتب - عبدالله الرشيد:

■ يواصل سمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين مدينة الرياض وأمين عام الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تفقده للمواقع الاحتفالية بمناسبة عيد الفطر المبارك لهذا العام ١٤٢٥هـ وذلك في مختلف أحياء العاصمة.

ورافق سموه في هذه الجولة عدد من مسؤولي الأمانة ورؤساء اللجان، كما اطلع على برامج ومراحل عمل اللجان العاملة في الإعداد والتجهيز في مختلف المجالات.

ووجه سموه بتقديم كافة الإمكانات والتسهيلات التي تسهم في انجاح فعاليات عيد هذا العام، كما نوه بالمتابعة المباشرة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز، كما شكر الهيئات والجهات الحكومية المشاركة في برامج العيد.

د. عبدالعزيز بن عياف آل مقرن

الشيخ خليفة بن زايد يستقبل رئيس مجلس الشورى

الرياض - واس:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة حاكم ابو ظبي بقصر سموه مساء امس معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد والوفد المرافق له، حيث قدم معاليه تعازي مجلس الشورى لسموه وحكام الإمارات وشعبها في وفاة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، كما قدم معاليه التعازي لأبناء الفقيد رحمه الله. وقد غادر معالي رئيس مجلس الشورى أبو ظبي في وقت لاحق مساء امس.

مؤسسة التقاعد تواصل تقديم خدماتها خلال أيام العيد

الرياض - واس:

■ تقوم المؤسسة العامة للتقاعد بتقديم خدماتها للمتقاعدين والمستفيدين من الراتب التقاعدي وذلك طيلة أيام عيد الفطر المبارك.

وأوضح معالي محافظ المؤسسة العامة للتقاعد الاستاذ محمد بن عبدالله الخراشي أن ذلك يأتي ايمانا من المؤسسة فى القيام بواجباتها تجاه فئات المتقاعدين وتوفير أفضل الخدمات لهم وتسهيل أمورهم وتذليل العقبات التي قد تعترضهم. وقال «ان هذا الاهتمام يأتي وفقا لتوجيهات ولاة الامر حفظهم الله فى تسهيل وتيسير أمور المواطنين وكل ما من شأنه أن يوفر الحياة الكريمة لهم ولاسرهم».

سلطان بروناي يزور المسجد النبوي

المدينة المنورة - واس:

■ قام جلالة السلطان حسن البلقيه سلطان بروناي مساء أمس الذي يزور المدينة المنورة حالياً في إطار زيارته للمملكة لأداء مناسك العمرة بزيارة المسجد النبوي الشريف حيث أدى الصلاة فيه وتشرف بالسلام على الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكان في استقبال جلالته لدى وصوله باب السلام قائد قوة أمن المسجد النبوي العميد محمد علي بن سعد الأحمدي.